جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

محاضرات في مقياس مدخل إلى الارطوفونيا

من إعداد: د/ عائشة مكتوت

المحاضرة الثانية: علاقة الارطوفونيا بالعلوم الأخرى

1/ أهداف المحاضرة:

- ✓ التعرف على العلوم والتخصصات التي لها علاقة بالارطوفونيا
- ✓ التعرف على أهمية العمل في فرقة متعددة التخصصات

2/ محتوى المحاضرة:

تتميز الارطوفونيا بكونها متعددة الميادين، مثلها مثل باقي العلوم الإنسانية الأخرى. ذلك أنها تعالج موضوعا يتعلق بوظيفة من أكثر الوظائف تعقيدا عند الإنسان، ألا وهي اللغة التي تندرج ضمن الوظيفة الرمزية غير أن هذه الأخيرة لا تقتصر على الإنسان فحسب بل تتعداه إلى الحيوان لكن بمستويات اقل تعقيدا. هذه الوظيفة اللغوية تتأسس على دعائم فيزيولوجية، ذهنية، نفسية، اجتماعية..الخ. تشكل في ذاتها موضوع لميادين علمية مستقلة. ومن هنا تنشأ علاقة الارطوفونيا بهذه العلوم التي تشترك معها في موضوع اللغة.

1_ علم النفس: يحتاج المختص الارطوفوني إلى تخصص علم النفس من الناحية النظرية خاصة انه يعتبر الإطار المرجعي في تقييم وتشخيص الاضطرابات اللغوية. مثل علم النفس المعرفي فهو ميدان يدرس سيرورات وبنيات العمليات الذهنية وتقديم نماذج نظرية للوظائف المعرفية (الإدراك، الذاكرة، الذكاء)، كما يهتم بموضوعات عديدة كمعالجة المعلومات وترميزها والاحتفاظ بها، وتنظيم الصورة الذهنية والوظيفة اللغوية. كذلك لا يمكنها أن تنجح الارطوفونيا دون معرفة الحالة النفسية للإنسان المتكلم. ولهذا لابد من التواصل مع المختص النفساني، لان هناك اضطرابات لغوية تكون أسبابها نفسية كالتأتأة، أو العكس قد تكون الصدمات النفسية سببا في ظهور اضطرابات لغوية.كفقدان الصوت اثر صدمة نفسية.

2_الطب: الارطوفونيا كعلم لا يستطيع أن ينجح دون اللجوء إلى الطب الذي يقدم معلومات قيمة عن مكونات الجهاز العصبي المركزي، والجهاز السمعي، وجهاز النطق المتكون من التجويف الفمي والأنفي، الحنجرة والبلعوم، والرئة. فقبل البدء في العمل العلاجي لابد من إجراء الفحص الطبي كخطوة مبكرة لمعرفة إن كان هناك خلل عضوي للإصابة باضطراب الصوت، النطق أو اللغة.فطبيب الأذن والأنف والحنجرة قد يوجه احد عملائه المصابين بالبحة إلى المختص الارطوفوني، كما قد يوجه طبيب الأعصاب احد المفحوصين مثل(الحبسة) إلى الارطوفوني.

3_اللسانيات: هو علم يهتم بدراسة العلمية للغة ومستويات اللسان المختلفة مشكلة ميادين دراسة شبه مستقلة كالصوتيات،الفنولوجيا، علم الدلالات، علم المفردات. ومن جهة تحاول فهم كيفية استعمال وتوظيف المتكلم للغة حيث برزت عدة نظريات في هذا الشأن. وهي بذلك تساهم الى جانب علم النفس اللغوي في فهم طبيعة اللغة وتوظيفها من طرف الإنسان في الحالات الطبيعية. الأمر الذي يساعد في الاهتمام بالمظاهر المرضية للسلوك اللغوي الذي تمثله الارطوفونيا.

4_ علم الاجتماع: على المختص الارطوفوني أن يكون على دراية ومعرفة بالوسط الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمريض أو الحالة. لان هذا يفيد في التنبؤ والتشخيص والكفالة الارطوفونية. فالوسط الذي يعيش فيه الفرد يلعب دورا مهما في النمو السليم سواء كان سلبيا أو ايجابيا.

5_علوم التربية أو البيداغوجيا: تعرف البيداغوجيا بعلم تدريس المادة التربوية، وللارطوفونيا دور كبير أمام البيداغوجيا خاصة أمام ذوي الاحتياجات الخاصة(مثل الصم والبكم) الذين يعانون من تأخر اكتساب اللغة وتعلمها وهذا يستلزم إعداد برنامجا دراسيا يماثل وضعيتهم، كما يعمل المختص الارطوفوني في تشخيص أسباب الاضطرابات اللغوية التي قد يعانون منها، مع مساعدتهم من خلال التكفل بهم.

3_قائمة المراجع:

الرجوع إلى نفس قائمة المراجع الموجودة في المحاضرات.